الأمم المتحدة

A/C.2/56/SR.32

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون

Distr.: General
12 February 2003
Arabic
Original: French

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثانية والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، الساعة ١١/٠٠

نائب الرئيس: السيد جومالا ..... (إندونيسيا)

المحتويات

البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(و) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

01-66415 (A)
0166415

افتتحت الجلسة الساعة ١١/١٥.

البند ٩٨ من جدول الأعمال: البيئة والتنمية المستدامة (تابع)

(و) حماية المناخ العالمي لمنفعة أجيال البشرية الحالية والمقبلة (تابع) (A/56/306، A/56/385 و A/56/509)

١ - **السيد كوتاجار** (الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ): استعرض أعمال مؤتمر الأطراف (A/56/509)، وقال إن الدورة السابعة للمؤتمر التي عقدت في مراكش حققت نجاحا سياسيا. وذكر أن المؤتمر اتخذ بالفعل ٣٩ قرارا، واضعا بذلك حدا لأربع سنوات من المفاوضات منذ مؤتمر الأطراف الثالث المعقود في كيوتو.

٢ - وواصل قائلا إن أول قرار من تلك القرارات، أي الإعلان الوزاري، مساهمة هامة في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وأنه يتضمن استعراضا للاتفاقات المبرمة في مراكش ويترك المجال مفتوحا أمام إمكانية دخول بروتوكول كيوتو حيز النفاذ بسرعة.

٣ - وأوضح قائلا إن اتفاقات مراكش تتعلق أساسا بأنماط تطبيق بروتوكول كيوتو والترتيبات العديدة الرامية إلى تقديم دعم مالي وتقني للبلدان النامية لتمكينها من مواجهة التغيرات المناخية وآثارها الضارة. وتابع قائلا إنها تجسد توافق الآراء السياسي الذي نشأ في إطار استئناف الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف في بون وهي تشكل بذلك خاتمة الأعمال المتعلقة بخطة عمل بوينس آيرس.

٤ - ووجَّه أيضا الأمين التنفيذي الانتباه إلى عدد من النقاط المتعلقة ببرنامج العمل لعام ٢٠٠٢ وقال إن الأمر يتعلق أساسا بعدد من القرارات تتناول المساعدة المتعين تقديمها إلى أقل البلدان نموا لتمكينها من تلبية احتياجاتها في مجال التكيف، ومسألة إنشاء فريق خبراء في هذا الصدد، وعملية استعراض المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعداد البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية للتقارير، وعملية متابعة تنفيذ التقرير التقييمي الثالث لفريق الخبراء الحكومي الدولي بشأن تطور المناخ، وتوعية الجمهور، والتعاون مع الأمانة والهيئات التوجيهية التابعة لاتفاقية تنوع المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، فضلا عن حلقات العمل التي تعقد بين الدورات ومؤتمر الأطراف المقبل الذي سيعقد في نيودلهي (الهند).

٥ - وأكد الأمين التنفيذي بوجه خاص على قرارين يتعلق أحدهما بتركيا، الطرف الوحيد المشار إليه في المرفق الأول على أنه لم يصدق على الاتفاقية الإطارية وقد بات بمقدوره القيام بذلك، ويتناول الآخر حالة الأطراف غير المشار إليها في المرفق الأول من الاتفاقية ولكنها لا تعتبر نفسها دولا نامية، لا سيما بلدان منطقة القوقاز، ومولدوفا وألبانيا. وذكر أن مؤتمر الأطراف قرر أيضا تعزيز مشاركة المرأة في الهيئات المنشأة بموجب الاتفاقية الإطارية والبروتوكولات الملحقة بها.

٦ - ومضى قائلا إن أول نتيجة أسفرت عنها اتفاقات مراكش هي دخول بروتوكول كيوتو حيز النفاذ قبل نهاية القمة العالمية للتنمية المستدامة وذلك نظرا للموقف الإيجابي الذي أبداه الاتحاد الأوروبي واليابان في هذا الصدد. بيد أن البروتوكول لا يضمن خفض البلدان الصناعية إلى حد كبير انبعاثات الغاز التي تسفر عن ظاهرة الدفيئة خلال المرحلة الأولى من تنفيذ البروتوكول، ويعزى ذلك أساسا إلى مرونة أحكامه وانسحاب الولايات المتحدة الأمريكية منه. لذلك ينبغي أن تلتزم البلدان النامية ليس فقط باتخاذ تدابير ملموسة على الصعيد الوطني بل وكذلك بالاستثمار في آلية التنمية الصحيحة وألا تعتمد فقط على السوق.

٧ - واستطرد قائلا إن من الضروري توفير الأدوات المالية والتقنية على حد سواء لمساعدة البلدان على تنفيذ الاتفاقية الإطارية. وينبغي إنشاء صندوق يديره صندوق البيئة العالمية فيما يتعلق بالتمويل، وينبغي أن توفر الأطراف المعنية في المرفق الثاني الموارد الضرورية كما ينبغي وضع التدابير اللازمة لتيسير نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية.

٨ - وأضاف قائلا إن فريق الاتصال الذي يضم الأمناء التنفيذيين للاتفاقيات الثلاث التي لها علاقة بالتنمية المستدامة، وكذلك رؤساء الهيئات الفرعية سيعقد أول اجتماع قريبا في واشنطن بهدف تحسين إدارة العمليات الحكومية الدولية الثلاث، وتعزيز تنسيق السياسات وربما إجراء تقييم مشترك لاحتياجات البلدان النامية في مجال تعزيز القدرات.

٩ - وذكر أن دخول بروتوكول كيوتو حيز النفاذ ستليه مرحلة تنفيذ تقني لآلياته، ينبغي القيام خلالها بجرد الطرائق المتعلقة بانبعاثات الغاز التي تسفر عن ظاهرة الدفيئة، وفحص الخبراء للبيانات، وتحديد مستوى مرجعي تعتمده الآلية فيما يتعلق بالتنمية الصحيحة، وفي الوقت نفسه إيلاء أهمية كبيرة لمسألة انبعاثات الغاز الناشئة وتنظيمها.

١٠ - وفيما يتعلق بالمفاوضات في المستقبل، ذكر أنه ينبغي أن تركز على إعادة إدماج الولايات المتحدة الأمريكية في نهج عالمي يُتبع حيال التغيرات المناخية، والتعجيل بخفض انبعاثات الغازات في البلدان الصناعية والتزام أكبر من طرف البلدان النامية بأهداف الاتفاقية الإطارية. وأوضح أن المفاوضات ستعقد في إطار الاستعراض الدوري لتنفيذ الاتفاقية الإطارية ووفاء الأطراف بالتزاماتها، فضلا عن متابعة التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاقية.

١١ - وقال الأمين التنفيذي في خاتمة بيانه إن الجمعية العامة قد ترغب في الإحاطة علما بالتقدم المحرز منذ اعتماد القرار السابق بشأن حماية المناخ العالمي، وفي أخذ ذلك في اعتبارها عند التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والمحافظة على الصلة المؤسسية بين أمانة الاتفاقية الإطارية والأمم المتحدة التي ثبت أنها أداة جيدة في إدارة أمانة الاتفاقية الإطارية في بون.

١٢ - **السيد أسدي** (جمهورية إيران الإسلامية)، تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وقال إنه نظرا للأثر الطيب المترتب على الصلات المؤسسية بين أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والأمم المتحدة فإنه ينبغي الإبقاء على تلك الصلات هي والترتيبات الإدارية ذات الصلة لفترة خمس سنوات أخرى، كما هو مقترح في تقرير الأمين العام (A/56/385).

١٣ - وتابع قائلا إن الاتفاقات التاريخية المبرمة في بون ومراكش تسمح من الآن فصاعدا بتوقع التصديق على بروتوكول كيوتو قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرغ. وأعرب عن أمله في أن يفسح تصديق الأطراف المشار إليها في المرفق الأول للاتفاقية الإطارية على البروتوكول بسرعة، المجال أمام تنفيذ أحكام هذا الصك ولا سيما أحكام خطة عمل بوينس آيرس بفعالية كبيرة.

١٤ - وذكر أن الاتفاقات والقرارات المعتمدة في بون ومراكش تراعي مشاغل ومصالح مختلف الأطراف، كما أنها متوازنة بصورة جيدة. وقال إنه لم يُدخر، فضلا عن ذلك، أي جهد من أجل المحافظة على السلامة البيئية لهذه العملية المتعددة الأطراف. وأوضح أن الدرس المستفاد من هذه العملية هو أن التعددية والتعاون يساعدان على تحقيق نتائج إيجابية. ثم قال إن المفاوضات الأخيرة بشأن بروتوكول كيوتو قد عززت الثقة في قيمة الحوار، والتفهم والتعاون وهي كلها أمور تساعد على التوصل إلى حلول للمشاكل العالمية مثل التغيرات المناخية وتذليل الصعوبات التي يبدو من

المتعذر التغلب عليها. وتجدر الإشارة إلى أن اتفاقات بون ومراكش ما كان يمكن إبرامها دون المساهمة الإيجابية التي قدمتها مجموعة الـ ٧٧ والصين والنهج البناء الذي توخته. وأضاف قائلا إن البلدان النامية، الأكثر تضررا بالتغيرات المناخية، ستواصل من جهتها المشاركة الفعلية في العملية المتعددة الأطراف الجارية في هذا المجال بهدف حماية وتعزيز مصالح جميع الأطراف في الأمد الطويل.

١٥ - **السيد إيش** (أنتيغوا وبربودا): تكلم باسم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية فقال إن اعتماد اتفاقات مراكش جاء تتويجا لسنوات عديدة من المفاوضات العسيرة وفتح الباب أمام تصديق الدول بصورة واسعة النطاق على بروتوكول كيوتو والتعجيل بدخوله حيز النفاذ. وسيتعلق الأمر خلال المرحلة المقبلة بتقييم فعالية آليات هذا البروتوكول من حيث خفض البلدان الصناعية انبعاثاتها من غاز الدفيئة بنسبة ٥ في المائة خلال العقد المقبل.

١٦ - وقال إنه مما يبعث على الاغتباط، بوجه خاص، هو أن تلك الاتفاقات تشدد على ضرورة تعزيز الدعم المالي والتقني الذي يُقدم للبلدان النامية، خاصة أقل البلدان نموا والدول الجزرية الصغيرة، لكي تستطيع التوجه نحو اعتماد استراتيجية يمكن موالاة العمل بها في مجال الطاقة. وأعرب عن أمله في أن يجري التعمق في هذا الموضوع في مختلف العمليات التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة لعام ٢٠٠٢.

١٧ - وأوضح أن دخول بروتوكول كيوتو حيز النفاذ يقتضي أن يصدق عليه ما لا يقل عن ٥٥ دولة طرف في الاتفاقية الإطارية. وقد صدق عليه حتى الآن ٤٠ بلدا معظمها من الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية. ولذا فإن أنتيغوا وبربودا مسرورة لأن بلدانا صناعية عدة أعلنت في مراكش أنها ستشرع على الصعيد الوطني في إجراءات التصديق مما من شأنه أن يبعث على الأمل في دخول بروتوكول كيوتو حيز النفاذ قبل انعقاد مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. غير أنه لن يتسنى التخفيف من الآثار الضارة للتغيرات المناخية و/أو التكيف معها إلا بوجود تحالف عالمي يتألف من جميع الدول. ولا ينبغي أن تقرر أي دولة من جانب واحد أنها لا تود الانضمام إلى الجهد الجماعي الذي يبذله المجتمع الدولي من أجل التصدي لهذا التحدي الذي ستواجهه أجيال الحاضر والمستقبل.

١٨ - وأشار إلى أن فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، وهو الحجة في هذا الموضوع، أكد مرارا بأن انبعاثات غاز الدفيئة الناجمة عن أنشطة الإنسان تتراكم في الغلاف الجوي، مما يؤدي إلى احترار كوكب الأرض ويساهم في ارتفاع منسوب مياه البحار. لما كانت دول منطقة البحر الكاريبي في معظمها بلدان أراضيها منخفضة وبالتالي فهي معرضة بشدة لآثار التغيرات المناخية الضارة، وبخاصة تزايد معدل تواتر العواصف المدارية، فإنها، في هذا الصدد، يساورها القلق بوجه خاص وتأمل أن تفي جميع الحكومات بالتزاماتها.

١٩ - واستطرد قائلا إن الاتفاقية الإطارية توضح أن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والقضاء على الفقر يمثلان أولويتين مطلقتين بالنسبة للبلدان النامية، وأن انبعاثات غاز الدفيئة لديها ستتزايد مع ازدياد رفاهها المادي. ومع ذلك، وحتى لو كانت انبعاثات غاز الدفيئة في بلدان المنطقة غير ذات شأن، فإن هذه البلدان مستعدة للمشاركة في عمل جماعي يهدف إلى تحديد استراتيجيات للتنمية المستدامة تتوافق وأهداف الاتفاقية الإطارية، وتمكن من الحد من تزايد هذه الانبعاثات عن طريق تقليص الانبعاثات التي يتسبب فيها النشاط الاقتصادي. ويمكن أن ترتكز هذه الاستراتيجيات على الابتكارات التكنولوجية وعلى أنماط عديدة لاستغلال موارد الطاقة التي تتلقى دعما خارجيا.

٢٠ - **كبير الأساقفة مارتينو** (المراقب الدائم للكرسي الرسولي): قال إنه في نهاية القرن الماضي، كان للإنسان ما يفخر به في المائة سنة المنصرمة: فقد كشف أسرار الذرة وأنتج الطاقة عن طريق الانشطار النووي؛ واكتشف توسع الكون، وكشف كنه الحياة في عصية الحمض الصبغي الخلوي المزدوجة وارتاد القمر، لا بدافع التعطش إلى الغزو بل المعرفة. لكن هذا الإنسان ذاته الذي أدرك قوى الطبيعة نسي شيئا ما، وهو أنه أصبح بدوره قوة من قوى الطبيعة لها من البأس ما يمكنها من قلب عالم القرون المقبلة. وهذا البأس هو ما أحدث أثر الدفيئة الذي اتفق العلماء على أنه يُعزى للنشاط البشري.

٢١ - ومضى قائلا إن تاريخ البشرية شهد ثورات عديدة. حدثت أولاها عند نهاية العصر الجليدي حين استخدم الإنسان معرفته للزرع والحصول على مصدر غذائي أكثر استقرارا. والثانية هي الثورة الصناعية التي وقعت حين طبق الإنسان معارفه للحصول على طاقة الفحم والبخار، حيث أدى ذلك إلى عملية تراكم غازات الدفيئة في الغلاف الجوي.

٢٢ - وقال إن الطبيعة بحاجة إلى مليون سنة لكي تنتج مقدار الوقود الأحفوري الذي يستهلكه الإنسان في سنة. لا بل إن نسبة ٢٥ في المائة من سكان العالم مسؤولة عما يقارب ٧٥ في المائة من انبعاثات غاز الدفيئة. ويجدر التذكير بأن الاحترار العالمي ظاهرة ذات بعد عالمي لا تعرف حدودا أو بلدانا أو اختلافات ثقافية. ولهذا فإن كل عمل لمكافحتها يجب أن يعكس اعتماد البلدان بعضها على بعض ومسؤوليتها المشتركة حيال أجيال الحاضر والمستقبل.

٢٣ - وأضاف إنه لربما سيكون من الضروري حدوث ثورة ثالثة، هي ثورة المعرفة التي هي ملك جماعي مشترك يمكن اقتسامه دون استنفاده. وستساعد هذه الثورة البشرية على الانتقال من نمط النهم للموارد إلى نمط التعطش للمعارف، حيث يكون السكان أهم مما ينتجونه ويكون الكائن البشري محور التنمية المستدامة. ولا يجب الدخول في حضارة تعرف ثمن كل شيء ولا تدرك قيمته.

٢٤ - **السيد ماكسيميتشيف** (الاتحاد الروسي): قال إن تخفيف وطأة النشاط البشري على المناخ أصبح الشغل الشاغل للمجتمع الدولي. وفي هذا السياق، أعرب عن سروره لنجاح أعمال المؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، الذي انعقد مؤخرا في مراكش. وقال إن المجتمع الدولي أثبت في تلك المناسبة أن باستطاعته التوصل إلى قرارات مقبولة لدى الجميع بشأن مسائل في غاية التعقيد وإيجاد أساليب فعالة للتصدي للتحديات التي يواجهها.

٢٥ - وأضاف أن اتفاقات مراكش تمهد الطريق أمام جميع الدول لتبحث مسألة التصديق على بروتوكول كيوتو، وهي مسألة تكتسي أهمية قصوى فيما يتعلق بالحيلولة دون حدوث تغيرات مناخية على الصعيد العالمي. ومضى قائلا إن لهذه المسألة جانب سياسي؛ وإنه تم بحثها بالفعل على أعلى مستوى خلال مؤتمر قمة الثمانية الذي عقد في جنوى، والذي اعتمدت فيه مبادرة روسيا الرامية إلى تنظيم مؤتمر عالمي، على أراضيها في عام ٢٠٠٣، بشأن المشاكل المرتبطة بالتغيرات المناخية. وقال إن ذلك المؤتمر سيندرج في نفس الإطار الذي يندرج فيه بروتوكول كيوتو وستدعى كافة الأطراف إلى المشاركة فيه. وأضاف أنه من المفروض أن تشكل أعماله مساهمة هامة في التطوير التدريجي لبروتوكول كيوتو، وأن تيسر فهم مختلف أوجه إشكالية المناخ فهما أفضل.

٢٦ - **السيد فنتسل** (سلوفاكيا): قال إن الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ حذر بصورة واضحة، في تقريره

الأخير، من عواقب الاحترار العالمي، حيث توقع بصورة خاصة تكاثر الكوارث الطبيعية المرتبطة بالأحوال الجوية – الفيضانات والجفاف والعواصف والهيارات التربة واشتداد خطورتها وطول مدتها. وأضاف بأنه لا يوجد أي بلد بمنأى عن المخاطر التي تلقي بظلالها على جميع القطاعات من جراء تلك الظاهرة، ولذا فإنه من مصلحة الجميع على المدى الطويل تقليص حجمها إلى أدنى حد ممكن.

٢٧ – وذكر في هذا السياق، أن بروتوكول كيوتو يفتح آفاقا أفضل للانتقال التدريجي نحو اقتصاد يراعي البيئة بفضل آليات عديدة تشجع التكنولوجيات غير الملوِّثة. وأعرب عن اغتباط سلوفاكيا لإبرام اتفاق بون الذي، في إطاره، سيظل بروتوكول كيوتو يؤدي دورا حاسما في مكافحة الاحترار العالمي. وقال إن سلوفاكيا ليست بغافلة عن أن القرار السياسي الذي اتخذ في هذه المناسبة جاء ثمرة حل توفيقي وبالتالي يصعب تنفيذه، لكنها مغتبطة لأن اتفاق بون يفتح باب التصديق على بروتوكول كيوتو ويضع حدا للشكوك التي تحوم حول مستقبله. كما أنها سُرت لنتائج مؤتمر الأطراف الذي عقد في مراكش والذي واصل هذه العملية باعتماده مجموعة متسقة من ٣٩ قرارا تمهد الطريق لتدابير مفصلة بصورة أكبر على الصعيدين الوطني والدولي. وذكر بأن سلوفاكيا طرف في الاتفاقية الإطارية منذ عام ١٩٩٤ وبأنها من الموقِّعين على بروتوكول كيوتو الذي تأمل التصديق عليه في عام ٢٠٠٢.

٢٨ – ومضى قائلا إنه من الواضح أن البلدان الموقِّعة ستجد صعوبات في الوفاء بالتعهدات المنبثقة عن البروتوكول، لكن ذلك يشكل التزاما أدبيا منوطا بها حيال أجيال المستقبل. ولا ينبغي مع ذلك إغفال ما لتنفيذ البروتوكول من آثار على التنمية الاقتصادية، وبالتالي تتضح أهمية الآليات المستحدثة في كيوتو، مثل آلية تبادل حقوق إطلاق الانبعاثات، والتي ستمكن من جعل تنفيذ التعهدات بخفض الانبعاثات أمرا يسيرا. وقال إن من بين وسائل خفض انبعاثات غاز الدفيئة زيادة مردود الطاقة عن طريق اللجوء بصورة متنامية إلى إنتاج مزدوج للكهرباء والحرارة. وأضاف أنه ينبغي أيضا بذل جهود كبيرة في مجال استهلاك الطاقة الذي ما زال مرتفعا للغاية في القطاع الصناعي. وأردف قائلا إن سلوفاكيا ما زالت قليلة الخبرة في مجال إدارة الطلب لكنها مقتنعة بأن الاستخدام المنهجي لهذه الطريقة سيمكن من تحقيق وفورات ضخمة في الطاقة. واستطرد قائلا إن بلده يمتلك من ناحية أخرى إمكانات هامة في مجال مصادر الطاقة المتجددة، سواء كان الأمر متعلقا بالطاقة الحرارية الأرضية أو بالكتلة الحيوية مما من شأنه أن يتيح خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في القطاع السكني.

٢٩ – وقال إن مفاوضات بون ومراكش أبانت عن إمكانية التوصل إلى توافق في الآراء على الصعيد السياسي لو أبدت جميع البلدان الإرادة اللازمة. فإن كان من الضروري مراعاة الشواغل المشروعة لبعض البلدان بشأن أثر بروتوكول كيوتو على الرفاه الاجتماعي، ليس من المستصوب الرجوع إلى الوراء في مواجهة الخطر العالمي الذي تمثله التغيرات المناخية. ومضى يقول إنه بقدر مسارعة المجتمع الدولي بالتصرف سيكون أثر التدابير المتخذة مقبولا وإيجابيا من الناحية الاقتصادية.

٣٠ – **السيد كوكوبو** (اليابان): أعرب عن سعادة حكومته بما تحقق من نتائج في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية، ولا سيما الاتفاق الذي أبرمته الأطراف بشأن تنفيذ بروتوكول كيوتو. ووصف هذا الاتفاق بأنه يمثل تقدما ملحوظا في مكافحة الاحترار العالمي، وكذلك تغير المناخ الذي يشكل أخطر تهديد يتربص بالتنمية المستدامة، حيث إنه قد يرفع من منسوب مياه البحار، ويؤثر على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، ويعجل بتصحر الأرض. وإضافة على ذلك، قال إن على المجتمع الدولي أن

يعالج مسألة تغير المناخ إذا كان يود مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وأشار إلى أن الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف انتهت إلى إعداد وثيقة تحدد طرائق تنفيذ بروتوكول كيوتو، مما حدا الحكومة اليابانية على أن تقرر بدء الاستعدادات اللازمة بهدف التصديق عليه في عام ٢٠٠٢.

٣١ - ولضمان فعالية تدابير مكافحة الاحترار العالمي، قال إنه لا محيص عن التزام جميع البلدان بتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة لديها، وإنه لما كان الهدف المنشود هو إخضاع جميع البلدان إلى قواعد واحدة، فإن اليابان ستواصل بذل قصاراها لإعادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى صفوف المجتمع الدولي في هذا المجال الهام.

٣٢ - وقال إنه، لهذا السبب ذاته، تعلق اليابان أهمية كبرى على صياغة قواعد دولية بالتعاون مع البلدان النامية. وأعرب عن أمله في أن يتمكن المشاركون في الدورة القادمة لمؤتمر الأطراف من إجراء استعراض بناء واقعي لوسائل التنمية التي من شأنها أن تكفل بشكل أفضل احترام مبدأ المسؤولية المشتركة والمتمايزة الذي دعت إليه الاتفاقية الإطارية. وأضاف أنه يتعين في هذا الصدد التنويه ببعض البلدان النامية، مثل الصين، التي بذلت جهودا مذهلة في هذا الشأن طواعية. وأشار إلى عزم اليابان على مساندة الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل مواجهة تغير المناخ، ودلل على ذلك بمبادرة كيوتو التي طرحتها في عام ١٩٩٧ في الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف، والدعم الملموس الذي تقدمه إلى هذه البلدان عن طريق برامج التدريب وتمويل المشاريع.

٣٣ - **السيد تشودري** (بنغلاديش): قال إن المسألة قيد البحث لها أهمية بالغة في سياق مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة المقرر عقده في عام ٢٠٠٢. وأوضح أن هذا النموذج الجديد للتنمية بدأ بالفعل يطبق تدريجيا منذ مؤتمر ريو في إطار تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وذلك بهدف حماية البيئة من أجل أجيال الحاضر والمستقبل.

٣٤ - واستطرد قائلا إن بنغلاديش عرضة للتضرر بوجه خاص من تغير المناخ بسبب موقعها الجغرافي، ومن هنا بات الاحترار العالمي مثارا لقلقها. وأوضح أن الدراسات الحديثة، ومن بينها تقرير فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، تبين أن هذه الظاهرة تؤثر بشتى جوانبها على بلدان جنوب آسيا تأثيرا قويا؛ فارتفاع درجة الحرارة سيزيد في الواقع من مخاطر الجفاف، الذي تعاني من وطأته الهند وباكستان بالفعل؛ كما أن ارتفاع منسوب مياه البحار سيشارف المناطق المنخفضة في الهند وباكستان وسري لانكا وبنغلاديش، وسيمس هذا أيضا قياسات معدلات هطول الأمطار ودراسات المياه على نحو يصعب التنبؤ به الآن حيث أن تأثير الرياح الموسمية لم يُنمذج بعد؛ واستبعد أن يزداد تواتر الأعاصير، لكنه أوضح أنها قد تشتد ضراوة وتهب مصحوبة بموجات مد نتيجة لارتفاع درجة حرارة سطح البحر.

٣٥ - وقال إن المفاوضات التي أجريت لإبرام الاتفاقية الإطارية انطلقت من واقع أن انبعاثات غازات الدفيئة الناشئة عن الأنشطة البشرية في حقبة ما بعد الصناعة قد وصلت إلى مستويات من شأنها أن تغير مناخ الأرض ما لم تُتخذ تدابير حيوية على وجه العجل لتدارك ذلك. وأشار إلى أن بنغلاديش صدقت على الاتفاقية في عام ١٩٩٤ وأجرت دراسات عديدة عن تغير المناخ، ولكن تنفيذ خطط العمل الرامية إلى تخفيف آثار تغير المناخ يتطلب الحصول على مساعدة مالية وتقنية كافية من دوائر المانحين.

٣٦ - وقال إن بنغلاديش، من واقع هذا، حذت حذو الكثير غيرها من البلدان بتلبية النداء العالمي الداعي إلى حماية البيئة الطبيعية والمحافظة عليها على الصعيدين الإقليمي

والدولي. وذكر أنها وقعت وصدقت على ٢٧ صكا دوليا بشأن البيئة، من أبرزها بروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية مكافحة التصحر، وأنها، علاوة على ذلك، أودعت صك الانضمام إلى بروتوكول كيوتو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. ومضى قائلا إنها نفذت، على الصعيد الوطني، سياسة بيئية تشمل برامج للتشجير الكثيف من أجل تعزيز بالوعات الكربون فيها، كما أنها نظمت بالمثل حملة حراجية لخدمة السكان، ونهضت بأعمال هامة في مجالات شتى بمساعدة الشركاء في مجال التنمية مثل حصر الانبعاثات، وتقييم مواطن الضعف وجوانب التكيف، ووضع استراتيجية للتخفيف من وطأة تغير المناخ.

٣٧ - وقال إن بنغلاديش، بوصفها من البلدان النامية، تركز على ثلاثة عوامل رئيسية ذات أهمية للاتفاقية الإطارية ومن شأنها أن تؤثر تأثيرا عميقا على حماية البيئة العالمية لمنفعة الأجيال المقبلة، ألا وهي: قيام البلدان الصناعية بتقليل وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة تحقيقا للأهداف التي حددها بروتوكول كيوتو؛ وتوجيه الموارد المالية من البلدان الصناعية إلى البلدان النامية؛ ونقل التكنولوجيات منها إلى البلدان النامية.

٣٨ - وقال إن ما ينفذ على أرض الواقع يظل في كثير من الأحيان أدنى إلى حد بعيد من التعهدات التي قُطعت، ولكن الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف قد أحيت رغم ذلك الآمال باعتماد إعلان وزاري يؤكد المساهمات التي يمكن لتدابير مكافحة تغير المناخ أن تقدمها للتنمية المستدامة، وضرورة تعزيز الطاقات والمبتكرات التكنولوجية والتعاون من أجل تنفيذ الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي والتصحر. وقال إنه لا غنى، على وجه الخصوص، عن زيادة التدفقات المالية والتكنولوجية الموجهة إلى البلدان النامية بغية تنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع المتصلة ببروتوكول كيوتو.

٣٩ - وقال إن على المجتمع الدولي في الواقع أن يبادر على الفور إلى العمل يدا واحدة على تحسين التوازن بين الاستهلاك البشري والتنمية، وحماية المناخ العالمي، وإعلاء المصلحة الجماعية.

٤٠ - **السيدة زانع شياو آن** (الصين): قالت إن الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو يعكسان المصالح المشتركة للمجتمع الدولي بشأن مسألة تغير المناخ على الصعيد العالمي؛ وإن اعتماد اتفاق بون في الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف يدلل على قوة العزم والتضامن في هذه الساحة. وأشارت إلى أن القرارات التي اتُخذت بشأن تنفيذ هذا الاتفاق في الدورة السابعة قد هيأت الأوضاع المطلوبة لدخول البروتوكول حيز التنفيذ. وأوضحت أن التقرير التقييمي الثالث المقدم من فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ يتضمن معلومات وأدلة إضافية، وقالت إن مواجهة مشكلة تغير المناخ تستلزم تطبيق مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتمايزة، واتخاذ تدابير محددة تكفل سرعة نفاذ بروتوكول كيوتو.

٤١ - وقالت إن بروتوكول بون دعا إلى تأسيس صندوق استئماني خاص لتغير المناخ، وصندوق لأقل البلدان نموا، وفريق من الخبراء معني بنقل التكنولوجيات، مما سيسمح بتقديم مساعدات مالية ويضمن نقل التكنولوجيات اللازمة لمساعدة البلدان النامية على التصدي لتغير المناخ. وأوضحت أن الآليات الثلاث التي دعا إليها البروتوكول ستتيح للبلدان المتقدمة تقليل انبعاثاتها من غازات الدفيئة بتكلفة زهيدة، وأن آلية التنمية النظيفة ستشجع بالمثل التنمية المستدامة في البلدان النامية. وأعربت عن أملها في أن تتحدد طرائق عمل هذه الآليات الثلاث وألا يتباطأ إنشاء آلية التنمية النظيفة. وقالت إن أحد الإجراءات الصارمة التي تنم عن احترام بالاتفاق هو العمل على ضمان إنفاذ البروتوكول، وهو إجراء يرتكز على وضع تقارير تتضمن المعلومات ذات الصلة والنظر فيها.

وقالت إنه منذ بدء نفاذ الاتفاقية الإطارية، اتخذت الكثير من البلدان النامية تدابير لمواجهة تغير المناخ، وأشارت إلى حرص الصين على ألا تتجاوز الزيادة في معدل استهلاكها للطاقة نصف معدل نموها الاقتصادي. وأوضحت أن المجتمع الدولي يجب أن يحترم روح الاتفاقية ونصها. وقالت إن على البلدان المتقدمة والبلدان النامية أن تتعاون في إطار أحكامها حتى يفي كل منها بالتزاماته، وأن تؤسس شراكات وتساهم في حماية المناخ العالمي.

٤٢ - **السيدة رويل بورتسي** (المراقبة عن سويسرا): لاحظت أن التقرير التقييم الثالث المقدم من فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ أوضح أن تركز غازات الدفيئة الرئيسية في الغلاف الجوي قد وصل إلى أعلى مستوى سجل له قط، مما يترتب عليه احترار المناخ العالمي. وأوضحت أنه من الممكن للمرء أن يعد ضمن الآثار الضارة لتغير المناخ ارتفاع منسوب مياه البحار وازدياد تواتر الظواهر المناخية العنيفة، مثل الفيضانات وحالات الجفاف واشتداد ضراوتها.

٤٣ - وذكرت أن التصدي لهذا التهديد يستلزم تنفيذ الاتفاقية الإطارية وبروتوكول كيوتو. وأوضحت أن المؤتمر السابع للأطراف المعقود في مراكش قد انتهى إلى اتفاق يتيح التصديق على البروتوكول ودخوله حيز التنفيذ. وقالت إن اتفاق مراكش يتضمن بالمثل عناصر هامة من أجل مواصلة العمل على تنفيذ الاتفاقية، ولا سيما فيما يتعلق بنقل التكنولوجيات السليمة بيئيا للبلدان النامية، وسبل تعزيز القدرات في مجال مكافحة تغير المناخ وتقديم المساعدات المالية إلى البلدان النامية بغرض إنفاذ الاتفاقية والبروتوكول.

٤٤ - وأعربت عن أمل سويسرا في أن تعيد أطراف الاتفاقية تأكيد إرادتها السياسية في مكافحة تغير المناخ بالتصديق على بروتوكول كيوتو، وقالت إن سويسرا، من جانبها، تباشر إجراءات التصديق. وذكرت أن على البلدان الصناعية أن تنهض بدور القوى الدافعة في معركة الكفاح ضد تغير المناخ وأن تنفذ تدابير وطنية ترمي إلى تخفيض الانبعاثات. وقالت إن سويسرا قد اعتمدت بالفعل قانونا ينص على تخفيض انبعاثات ثاني أوكسيد الكربون بنسبة ١٠ في المائة منذ الآن وحتى عام ٢٠١٠ وذلك قياسا بما كانت عليه معدلات تلك الانبعاثات في عام ١٩٩٠.

٤٥ - وقالت إن إعلان مراكش الذي اعتمد في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف والموجه إلى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي سيعقد في عام ٢٠٠٢ يؤكد ضرورة مواصلة الكفاح ضد تغير المناخ بالتوافق مع الأهداف الواردة في الاتفاقات الدولية الأخرى، لا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية التصحر.

٤٦ - **السيد كوش** (كينيا): لاحظ أن المشاركين في الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف نظروا في نقاط ذات أهمية خاصة تتناول الطريقة التي يمكن بواسطتها للبلدان أن تنفذ الاتفاقية الإطارية، لا سيما الالتزامات المتعلقة بتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. فالجانبان الرئيسيان لمشكلة الاحترار العالمي هما تخفيض حجم التغيرات المناخية عن طريق التقليل من الانبعاثات والحد من الآثار السلبية للتغيرات المناخية بفضل التكيف. وبما أن كينيا تدرك أهمية توعية الجمهور وأولي الأمر، فقد اتخذت تدابير تنطوي على وضع خطط متكاملة. فعمليات التكيف التقليدية مع تقلب المناخ عمليات غير كافية نظرا للفقر والتغيرات المناخية المحتملة في المستقبل. لذا، فإن اتخاذ تدابير للتكيف ونقل التكنولوجيات غير المضرة بالبيئة يعدان ضروريين لتحسين قدرة البلدان النامية على التكيف.

٤٧ - وتابع قائلا إن بلدانا أفريقية عديدة تشهد ظواهر مناخية يصعب التنبؤ بها. لذا، تستدعي الضرورة اتخاذ تدابير لمواجهة التغيرات المناخية الشديدة. الأمر الذي يتطلب

استثمارات ضخمة من أجل إنتاج أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة، وتكييفها مع مراعاة مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتمايزة في آن واحد. ومن ثم، أعرب عن أمل كينيا في توطيد التعاون مع بلدان الشمال لمساعدة البلدان النامية على اعتماد تكنولوجيات أقل تلويثا واستخدام أنواع بديلة من الطاقة. وأبدى تقدير كينيا لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لجهوده من أجل حشد الموارد اللازمة للدراسة المكرسة للآثار التي لحقت بالبيئة من جراء الجفاف الذي اكتسح البلد، وهي الدراسة التي أُنجزت مؤخرا، وللمساعدة المقدمة من البرنامج المذكور من شركاء آخرين في التنمية من أجل تنفيذ التوصيات المنبثقة عن تلك الدراسة. وقال إنه وقد شارف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة على الانعقاد تدعو كينيا الأطراف في الاتفاقية والبروتوكول إلى احترام روح إعلان ريو الذي يدعو إلى بذل جهود متضافرة بغية تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

٤٨ - **السيد هولوبوف** (أوكرانيا): أبدى رضاه عن التقرير بشأن نتائج دورات مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (A/56/509) الذي قدمه الأمين التنفيذي، والذي تتجلى فيه بوضوح الأعمال التي أُنجزت خلال السنوات الثلاث السابقة. وقال إنه لا بد من تهنئة أمانة الاتفاقية الإطارية لاتخاذها تدابير حازمة بغية التوصل إلى نتائج ملموسة بشأن حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال الحالية والمقبلة. فقد تحقق تقدم هام في هذا المجال منذ انعقاد الدورة الرابعة لمؤتمر الأطراف. والمؤتمر السابع الذي عُقد مؤخرا في مراكش يؤكد الرغبة المتنامية لدى المجتمع الدولي في وضع استراتيجية دولية فعالة ترمي بشكل خاص إلى التقليل من انبعاثات غازات الدفيئة والحد من وطأة الآثار السلبية لهذه الظاهرة. وأعرب عن اغتباط أوكرانيا لتوافق الآراء السياسي الذي توصلت إليه الأطراف في مراكش استنادا إلى المبادئ التي تنص عليها اتفاقات بون، إذ أن توافق الآراء هذا يُعتبر تدبيرا هاما يتعلق بوضع القواعد اللازمة لتنفيذ برتوكول كيوتو تنفيذا كاملا. وقال إن أوكرانيا تلاحظ بشكل خاص مع الرضا القرارات التي اتُخذت في هذه المناسبة بشأن احتياجات البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية لتعزيز قدراتها في إطار استراتيجياتها الوطنية المتعلقة بالتنمية المستدامة، فضلا عن ضرورة كفالة حصولها على التكنولوجيات الجديدة النظيفة. فهذه القرارات تساعد البلدان المعنية على التكيف بشكل أفضل مع التغيرات المناخية، مما يسهم في بلوغ الأهداف المحددة في ميدان التنمية المستدامة. وبالنسبة إلى أوكرانيا، وهي من البلدان القليلة التي توصلت فعلا إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة إلى النصف مقارنة بعام ١٩٩٠، تمثل مسألة الحصول على التكنولوجيات الجديدة النظيفة أهمية فائقة نظرا لنمو الاقتصاد العالمي. وأعرب في هذا السياق عن الأمل في أن يساعد صندوق البيئة العالمية والآليات المالية الأخرى التي نصت عليها الاتفاقية الإطارية البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية على التكيف مع آثار التغيرات المناخية ووقعها السلبي.

٤٩ - وتابع قائلا إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي يظل من المهام الأكثر أهمية التي يتعين على المجتمع الدولي الاضطلاع بها. ويندرج في هذا السياق مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المقرر عقده في جوهانسبرغ في عام ٢٠٠٢. وأبدى استعداد أوكرانيا للمشاركة بشكل نشط في العملية التحضيرية وفي المؤتمر نفسه، إذ أنها تدرك ضرورة اعتماد قرارات عملية ترمي إلى كفالة التنفيذ الفعلي لجدول أعمال القرن الحادي والعشرين وتحسين إدارة شؤون البيئة على الصعيد العالمي. وقال إنه يتعين على المشاركين أن يعيدوا تأكيد تمسكهم بالتنمية المستدامة التي تقوم على النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة. وأضاف أن أوكرانيا تعتبر في هذا السياق أن الإعلان الوزاري واتفاقات

مراكش التي اعتمدها المؤتمر السابع للأطراف تسهم إسهاما كبيرا في عملية استعراض نتائج مؤتمر ريو بعد عشر سنوات في مجال حماية المناخ الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من مفهوم التنمية المستدامة المتعدد الأشكال. وأعلن أن أوكرانيا تتبنى أيضا التوصية المتعلقة بتعزيز التنسيق والتعاون بين أمانة الاتفاقية الإطارية وأماناتي الاتفاقيتين الأخريين المتعلقتين بالتنمية المستدامة، أي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر.

٥٠ - **السيد الخال** (البحرين): قال إن المسألة قيد النظر تتسم بأهمية بالغة ومتزايدة، وإن المجتمع الدولي لا يكف عن بذل الجهود للتوصل إلى حلول لها من أجل منفعة الأجيال المقبلة. واعتبر أن النتائج التي حققتها البرامج التي ترمي إلى إزالة الآثار السلبية لتأثير الإنسان في البيئة نتائج مشجعة، ولكنه أبدى قلقه لأن البرامج الوقائية والتصحيحية عاجزة عن مجاراة الآثار السلبية. وقال إن المشاكل البيئية هي على وجه الخصوص استنفاد طبقة الأوزون، والاحترار العالمي الذي يتسبب في ترقق القلنسوة الجليدية في القطبين، وارتفاع منسوب البحار، وتحات المناطق الساحلية، والعواقب الوخيمة لتصريف النفايات الكيميائية والنووية. وأردف قائلا إنه يتعين حصر هذه المشاكل قبل أن تتفاقم إلى درجة يصعب معها التحكم فيها.

٥١ - وتابع قائلا إن المجتمع الدولي يثابر في دفاعه عن البيئة ويتأهب للقيام في عام ٢٠٠٢ باستعراض نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بعد عشر سنوات، وذلك في إطار مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

٥٢ - وشدد على ضرورة عدم إغفال دور المرأة في حماية البيئة، لا سيما بوصفها أمًّا تلقن أطفالها الممارسات التي تراعي البيئة. وقال علاوة على ذلك، إن المرأة معرضة للتلوث، مما قد يتسبب في الإجهاض العفوي أو يؤدي إلى حصول تشوهات خَلقية. ولكي تتمكن المرأة من القيام بدورها بشكل كامل، يجب أن تلم بمسألتي التغذية والنظافة وصلاتهما بالمسائل المتعلقة بالتلوث والمناخ، وبشكل أعم بالتنمية والاقتصاد.

٥٣ - واختتم ممثل البحرين بيانه بالقول إن الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي للحفاظ على التنوع البيولوجي والتراث الطبيعي- صكوك دولية وتشريعات محلية وتدابير وقائية - لم تعط، فيما يبدو، نتائج مُرضية.

٥٤ - **السيد غوسبودينوف** (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر): قال إن الاهتمام الذي تبديه منظمته بالمسائل المتصلة بالمناخ ينبع من أنها تتدخل للتخفيف من عواقب التغيرات التي تطرأ على البيئة. وبعض هذه العواقب ينشأ بصورة بطيئة ويؤثر تدريجيا على المجتمعات المحلية، في حين أن عواقب أخرى تحدث بشكل حاد وتسبب دمارا فوريا وعاما. ولهذا السبب، فإن الاتحاد يدرج مناقشته للمسألة والإجراءات التي يتخذها بصددها في سياق تدخل فعال لمواجهة حالات الكوارث عن طريق تحسين التخطيط المسبق على الصعيدين الوطني والدولي. ونوه بالعمل الممتاز الذي قام به فريق الخبراء المشترك بين الحكومات المكلف بدراسة التغيرات المناخية وهو العمل الذي أتاح للاتحاد أن يدرك الأثر اللاحق للتغيرات المناخية على عملياته وبرامجه على الصعيد العالمي. وقال إن عددا متزايدا من الأشخاص سيتأثرون بالكوارث التي تنجم عن ظروف مناخية أكثر شدة، وبخاصة الفئات المحرومة وأكثر البلدان فقرا.

٥٥ - وأوضح أن جمعية الصليب الأحمر الهولندية، وهي عضو في الاتحاد، قررت إقامة مركز معني بالتغيرات المناخية والتخطيط المسبق سيقدم خدماته إلى حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر الدولية بكاملها، وسيتيح لها أن تعي أثر التغيرات المناخية على عملياتها، ويحثها على وضع برامج ترمي إلى التخفيف من آثارها الكارثية. وستساعد هذه المساهمة الاتحاد على القيام بواجباته المتعلقة بتطبيق التعليمات

النابعة من المؤتمر الدولي السابع والعشرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وتتطلب خطة العمل التي اعتُمدت خلال هذا المؤتمر من الاتحاد أن يأخذ في الاعتبار البحوث والمعارف المتخصصة المتوافرة لدى الهيئات الدولية المختصة وأن يقيّم الأثر المستقبلي للتغيرات المناخية على تواتر الكوارث وشدتها وكذلك عواقبها على الأنشطة الإنسانية وأنشطة التخطيط المسبق.

٥٦ - **السيد غيربر** (الولايات المتحدة الأمريكية): طلب إيضاحات بشأن الآلية الإدارية المعنية بالصلات المؤسسية بين الأمانة العامة والاتفاقية الإطارية والأمم المتحدة، وأبدى رغبته في معرفة ما إذا كانت تتضمن تسديد النفقات المتعلقة بخدمات المؤتمرات من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وقال إنه لا ينبغي، في رأي وفده، أن يحدث ذلك، فتلك النفقات لا يجب أن يمولها سوى أطراف الاتفاقية الإطارية.

٥٧ - **السيد كوتاخار** (الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ): رد على طلب الإيضاحات الموجه من المتكلم السابق فقال إن هذه المسألة منفصلة عن الصلات المؤسسية بحد ذاتها. فاللجنة الثانية قررت السنة الماضية إدراج النفقات المتصلة بخدمات المؤتمرات لعملية التغيرات المناخية في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وأضاف أنه يمكن الموافقة على الإبقاء على الصلات المؤسسية القائمة بين أمانة الاتفاقية الإطارية والأمم المتحدة واتباع موقف مختلف من تكلفة خدمات المؤتمرات لأن المسألتين غير متصلتين.

٥٨ - وقال الأمين التنفيذي إنه لاحظ مع الاهتمام الكلمات المتعددة التي أُلقيت والتي تشير إلى أن الأطراف التي لم تصدق بعد على بروتوكول كيوتو تعتزم القيام بذلك، وأبدى تعجبه لأنه لم يصدر على ما يبدو أي تصريح عن الاتحاد الأوروبي يوضح فيه موقفه من هذه المسألة.

٥٩ - وأشار الأمين التنفيذي إلى أن الاتحاد الروسي أعاد تأكيد رغبته في استضافة مؤتمر متعلق بالتغيرات المناخية في عام ٢٠٠٣، ودعا وفد هذا البلد إلى الاتصال بأمانة الاتفاقية الإطارية أو بمكتب مؤتمر الأطراف من أجل تنسيق الخطط المتصلة بهذا المؤتمر مع الخطط الموضوعة للدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف المقرر عقدها أيضا في عام ٢٠٠٣.

٦٠ - **السيد فينس دو لاغو** (البرتغال): ذكر في إشارة إلى ما قاله الأمين التنفيذي بشأن الاتحاد الأوروبي بأن موقف الاتحاد من هذه المسألة تم إيضاحه في إعلان سابق.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٥.